أولمبياد طوكيو المؤجل يبعثر أوراق اللجنة الأولمبية

باخ يبحث عن طرق تبسيط تنظيم الألعاب

يعتبر تأجيل دورة الألعاب الأولمبية الصيفية في طوكيو من العام 2020 إلىٰ السنة المقبلة بسبب تفشي فايروس كورونا المستجد، تحديا غير مسبوق للمنظمين. وطرح أسئلة بشئ التكاليف، والرعاة والحماية

> 🔻 طوكيـو – قبل عام مـن الموعد الجديد المحدد لانطلاق دورة الألعاب الأولمبية الصيفية (23 يوليو 2021)، لا تزال عدة أسئلة مطروحة دون أجوبة، بينما تشير استطلاعات الرأي إلى بدء تقبل سكان العاصمة اليابانية، فكرة استضافة دورة ~ رياضية كبرى في خضم جائحة عالمية.

في وقت يفقد فيه مئات الملاسن وظائفه محول العالم ويشهد الاقتصاد العالمي أزمة لم يعرفها منذ عقود، يجد المسؤولون أنفسهم مضطرين إلى التخفيف قدر الإمكان من فخامة الدورة. وقال رئيس اللجنة الأولمبية الدولية الألماني توماس باخ الشهر الفائت "نبحث مع شركائنا وأصدقائنا اليابانيين عن طرق لتبسيط تنظيم الألعاب، لنرى كيف بمكننا تقليل تعقيداتها وتكلفتها".

لكن خطة تحقيق ذلك لا ترال غير واضحة، وسـط حديث من اللجنة المحلية المنظمة عن مناقشة 200 إجراء يمكن اتخاذها لخفض التكاليف، لكن دون كثنف أي تفاصيل أو تقديم أمثلة في هذا الشان. وبحسب التقاريس، تشمل الاقتراحات خفض عدد المشبجعين وأعداد المشساركين في حفلي الافتتاح والختام.

باخ أقر بتفهمه لوجهة النظر اليابانية بأن عام 2021 سيكون الخيار الأخير للألعاب، مؤكدا أن التأجيل لا يمكن أن يستمر

وفقا لآخر ميزانية، كان من المقرر أن يكلف الأولمبياد 12.6 مليار دولار، على " أن تتقاسمها اللجنة المنظمة والحكومة اليابانيــة ومدينــة طوكبو. لكــن التأجيل فرض تكاليف إضافية كإعادة حجز المنشسآت والفنادق والإبقاء على الموظفين لعام إضافي. وأعلنت اللجنة الأولمبية الدولية من جانبها في مايو أنها أفرجت

عن 800 مليون دولار لمساعدة المنظمين والاتحادات الرياضية على مواجهة كوفيد - 19 وتغطية التكاليف الإضافية، منها 650 مليون دولار مخصصة للأولمبياد. لم يقدم منظمو دورة طوكيو 2020 (ستحتفظ

الدورة باسمها) تقديرا للتكاليف الإضافية

المرتبطـة بتأجيل الحدث، وأشـاروا إلى

أنهم بحاجة إلى إنجاز التنظيم قبل

سيحتاج كل جانب من الألعاب

الأولمبية إلى إعادة النظر فيه والدراسة،

بعد سبع سنوات من التحضيرات. قبل

عام من الموعد المقرر للألعاب، أعلنت

اللجنة المنظمة أنها ضمنت بنسبة مئة

في المئــة توفر المنشــآت والمواقع المقررة

لاستضافة الأولمبياد لصيف 2021، ولم

تدخـل الكثير من التعديــلات علىٰ جدول

تزال غير واضحة، بما فيها المبالغ التي

تكبدتها لدفع الأموال والتعويضات

لمنظمات ومؤسسات أخرى سبق لها أن

حجزت هذه المنشات للعام 2021. معضلة

أساسية أخرى تتعلق بالقرية الأولمبية

التي سيقيم فيها نحو 11 ألف رياضي

خـــلال الدورة، ومن المقــرر أن تتحول إلىّ

مجمع سكنى بعدها، وسبق أن تم بيع . العديد من شــققها، مع موعد تسليم كان

وحسب الصحف المحلية، عرضت 940

ويتعين على شركة التطوير التى

شــقة للبيــع منذ صيف 2019، وتم شــراء

شيدت هذا المشروع، إقناع المالكين الجدد

بتأحيل انتقالهم للسكن في الشقق التي

اشتروها. كما أن التأجيل وعدم اليقين

المحيط بالألعاب يثيران قلق الجهات

الراعية، التي كانت ستساهم بمبلغ 3.3

مليار دولار، أي نصف إيرادات الأولمبياد.

مقررا بعد صيف 2020.

لكن كلفة إعادة حجز المنشات لا

الإفصاح عن الأرقام.

مصاعب وتحديات

عـدم التمكن من إقامتهـا في صيف 2021. وأقر باخ من جهته بتفهمه لوجهة النظر

يمكن التنبؤ بما سيكون عليه الحال الوبائسي عالميا بعد 12 شهرا، وما إذا كان سيسمح بإقامة الألعاب. ويقول أسَــتاذ الأمراض المعدية في جامعة كوبي اليابانية كنتارو إيواتا "بصراحة، لا أعتقد أن الأولمبياد سيقام العام المقبل". وتابع "قد تكون اليابان قادرة على السيطرة على الفايروس مع حلول الصيف المقبل، أمل ذلك، لكن لا أعتقد أن الحال سيكون مماثلا في كل العالم، لذا (...) أنا متشائم حدا".

قالت عمدة مدينة طوكيو يوريكو كويكي الشهر الفائت إنها ستبذل "جَهداً بنسبة 120 في المئة" لضمان إقامة الأولمبياد وسلامة الجميع. وتعهد المنظمون بحث الإجراءات الصحية "اعتبارا من هذا الخريف". لكن جون كوتس، أحد كبار المسؤولين في اللجنة الأولمبية الدولية والمسؤول عن العمل مع لحنَّة طوكيو 2020، تحدث بصراحة عن حجم التحدي.

وكشف استطلاع نشرته القناة التلفزيونية العامية البابانية "أن اتش كاي" أن نحو 65 في المئة من الشركات الراَّعيـة للـدورة الأولَّبية غيـر واثقة من قدرتها علي الوفاء بالتزاماتها، لاسبما وأن الوباء انعكس سلبا على الوضع المالي للعديد من الشركات العالمية الكبرى. وأقر المسؤولون اليابانيون بأن

تأجيل الأولمبياد مرة ثانية سيكون شبه مستحيل، ويجب إلغاء الألعاب في حال اليابانيــة بأن عام 2021 ســيكون "الخيار الأخيـر" للألعـاب، مؤكـدا أن التأجيل لا

حتى أشد المتفائلين يدركون أنه لا

إجراءات صحية

وقال "هـل نضع القريـة الأولمبية في الحجــر الصحــي؟ هــل ســيوضع جميع الرياضيين عندما يصلون في الحجر؟ هل نقيد وجود المشبجعين؟ هل نفصل الرياضيين عن المنطقة المختلطة حدث يتواجد ممثلو وسائل الإعلام؟" وتابع "لدينا مشاكل حقيقية لأنه لدينا رياضيون سيأتون من 206 بلدان. ثمة الكثير من



ملفات ساخنة

دورات أولمبية لم تسلم من الأوبئة

₹ طوكيـو - يبدأ منظمو دورة الألعاب الأولمبية الصيفية في طوكيو في خريف هذا العام، البحث في الإجراءات الوقائية الصحية التي قد يضطرون إلى اعتمادها، في حال تواصل عالميا تفشيي فايروس كورونا لدى إقامتها العام

وكانت هذه المرة الأولىٰ في التاريخ الحديث للألعاب، التي يتم فيّها تأجيل دورة أولمبية في زمن السلم. وأقيمت دورات أولمبية سابقة على هامش أو في أعقاب تفش وبائي واسع النطاق عالميا.

إذ شهدت اليابان انتشارا للأنفلونزا لدى استضافتها دورة ألعاب أولمبية للمرة الأخيرة، وذلك على هامش الأولمبياد الشتوي 1998 في مدينة

وأدت المخاوف من الفايروس إلى انسحاب عدد من الرياضيين البارزين، بينما حذرت اللجنة الأولمبية الدولية المتنافسين من التقاط العدوى، مشددة على ضرورة شرب الكثير من السوائل. وقبل موعد دورة الألعاب الأولمبية الصيفية 2016 في مدينة ريو دي جانيرو البرازيلية، كان الحديث المهيمن عن "زيكا"، الفايـروس الذي كان ينتقل

بلسعات البعوض، وتسبب في تبعات صحية شتئ منها ولادة أطفال يعانون من صغر حجم الجمجمة. ودفع الفايروس العديد من الرياضيين، أبرزهم لاعب الغولف الأيرلندي الشعمالي روي ماكلروي، إلى

الامتناع عن خوض المنافسات الأولمبية.

لكن تبين لاحقا أن هــذه المخاوف كانت

أكبر من الواقع، إذ لم تسـجل أي حالات إصابة جديدة بالفايروس على هامش

كما أقيمت دورة الألعاب الأولمية الصيفية 1968 في مكسسيكو سسيتي في ظل تفشي وباء كان من الأسوأ خلال القرن العشَّرين، هـو إنفلونـزا هونغ كونغ. كذلك أقيمت الألعاب الصيفية 1920 في مدينة أنتويرب البلجيكية في أعقاب تُفشي وباء الإنفلونزا الإسبانية، والذي يعد من الأسوأ في التاريخ بعدما تسبب في وفاة أكثر من 50 مليون

وبعد مرور نحو قرن، شدد المسـؤولون اليابانيـون علـئ أن دورة طوكيو ستكون في حال إقامتها، بمثابة رسالة انتصار الإنسانية على كورونا.

الهولندي بالتزام لاعبيه وبمجهوداتهم

الفترة الماضية كانت صعبة.

خلال الفترة السابقة، كما ثمّن جميع

الجهود التي بذلت لضمان العودة

الآمنة للنشاط الرياضي، وقال إن

وأضاف أن الجزيرة

تعامل مع هذا الأمر

الأزمات تثير الغموض حول مستقبل أزارو

عن طريق تمديد الإعارة لمدة شهرين.

🗩 الرياض – بات وليد أزارو على موعد مع الأزمات المتكررة، رغم رحيله عن صفوف الأهلى في الشيتاء الماضي، على سبيل الإعارة، إلى الاتفاق السعودي، من أجل خوض تجربة جديدة لاستعادة

ورغم البداية الجيدة للنجم المغربي اق، توقف النشاط الكروي بـ جائحة كورونا، وهو ما عجـل بانتهاء الإعارة بشكل سريع، وسطحالة من الضبابية والغموض الخاص بمستقبل

رحل أزارو عن صفوف الأهلي في يناير الماضي، بعد مشادة قوية مع المدرب رينيه فايلر. وكان أزارو من العناصر التى يعتمد عليها فايلر في المباريات، وكان الأنغولي جيرالدو هو الأقرب إلى الرحيل، قبل أن يرفض المدرب السويسري

وافق اللاعب المغربي على الخروج

بصمة قوية

إلى الاتفاق، في تجربة كان يأمل من خلالها ترك بصمة قوية والعودة أساسيًا إلىٰ الأحمر، أو الاستمرار في السعودية بشكل نهائي، لكن جاءت الظروف معاكسة له. وتسببت جائحة كورونا في توقف مسيرة أزارو مع الاتفاق، ودخوله في عدة أزمات، بعدما لعب مع الفريق السعودي 7 مباريات، وسجل 3 أهداف وصنع آخر. وتوقف النشاط أضر بأزارو فنيا وماديا، وكشيف مصدر في الاتفاق لموقع "كووورة"، أن الحديث عن شـراء اللاعب أو تمديد الإعارة لموسم جديد توقف، . يسبب توقف النشاط الرياضي وغموض تداعياته على الأندية. كما أن توقف النشاط تسبب في أزمات مالية للأندية، وتقرر خصم نسبَّة من عقود اللاعبين، وهو ما رفضه أزارو، وفجر أزمة جديدة. عقب انتهاء إعارة أزارو بشكل فعلي في نهاية يونيو الماضي، حاول الاتفاق

الإبقاء على المغربي حتى انتهاء الموسم،

ورحب الأهلى ببقاء اللاعب، لكن الأزمة كانت حول أزارو نفسه الذي رفض خصم

وكيل أزارو كشف أن اللاعب لديه بعض الشروط المالية، وحال تم الاتفاق عليها سيمدد الإعارة لاستكمال الموسم



الأمور المالية التي يطلبها من الاتفاق.

أي مستحقات من راتبه، فضلا عن عدم التوصيل لاتفاق بشيأن المقابيل المادي للشهرين الجديدين. جون إدوارد وكيل أزارو، كشيف في وقت سابق، أن اللاعب لديــه بعض الشــروط الماليــة، وحال تم الاتفاق عليها سيمدد الإعارة لاستكمال

خالد الناصر أمين عام الاتفاق إن المهاجم المغربي رفض تجديد إعارته لموسم جديد مع النادي السعودي. وأضاف الناصر في تصريحات صحافية "تحدثنا مع النادي الأهلي، حول تجديد إعــارة اللاعــب". وتابــع "الأهلــى رحب بالأمر، لكن أزارو رفض، العلاقة بين النادي السعودي واللاعب وصلت إلى طريق مسدود بسبب مغالاته المادية".

وأوضح "بسبب رفضه تجديد الإعارة، قد يتم منع وليد أزارو من اللعب لأي فريق سعودي خلال الفترة المقبلة" ونفىٰ الناصر تواجد مسـؤولى الاتفاق، في القاهرة، للتعاقد مع أي لاعب في الدوري المصري الممتاز. كما أوضح مصدر مقرب من اللاعب لكووورة أن أزارو غادر السعودية متوجها للمغرب، في انتظار موقف الأهلي، حيث لن يمكنه المشاركة سـوى مطلع الموسم الجديد، أو حدوث تطورات جديدة في التفاوض حول

موقف غامض

الموقف في الأهلي أكثر غموضا، خاصـة وأن فايلر رفض في وقت سـابق وجوده، فضلا عن اكتمال قائمة الأجانب، وفشلل النادي في تسلويق جيرالدو في . وقت سابق. ما يعول عليه أزارو، أن يقرر الأهلى إعادته في الموسم المقبل مجبرا، حتىٰ لا يرحل مجانا، حيث يمكنه التوقيع لأي ناد في يناير المقبل، والتجديد له من أجل تســويقه بعــد ذلك أو إقنــاع المدير الفنى باستمراره، خاصة وأن هناك بعض الأصبوات داخل لجنبة التخطيط تطالب بمنحه الفرصة لاقتناعها بمستواه.

الكرة الإماراتية حاليا، ومع هذا لم يستطع الوصول إلى المباراة النهائية في بطولتي كأس رئيس الإمارات وكأس الخليج العربــي فــي موســم (2019 - 2020)، قبل صدور قرار الإلغاء. وكذلك وصل إلى المركز الثالث في

نقطة، ويفارق 7 نقاط عن شيباب الأهلي المتصدر وقت توقف المسابقة عند الجولة 19، وقبل صدور قرار إلغاء الدوري.

ومع الزخم الكبير من النجوم في صفوف الجزيرة، تنتظر منه جماهيرة الفوز بدوري المحترفين في الموسم المقبل (2020 – 2021)، ليستعيد الدرع الذي توج بــه مرتــين فقــط موســمي (2010 - 2011) و (2016 - 2016). والجزيرة مثل غيره من الأندية الإماراتية، عاد إلى التدريبات بعد توقف قرابة الأربعة أشهر بسبب تفشى فايروس كورونا، وحرصت إدارة النادي على توفير الاستقرار الفنى للفريق،

🗩 شـنغهاي – منحت السلطات الصينية

الضوء الأخضر لانطلاق الدوري المحلى

لكرة القدم في نهاية الأسبوع الحالى كماً

هـُو مقررُ، بعد إخضاع كل المشـاركين في

منافساته لفحوص كشف فايروس كورونا

وأوضحت رابطة الدوري السوبر

الصينى أن 1870 شخصا بين لاعبين

ومدربين وأفراد في الجهاز الفني، خضعوا

لفصوص كشف الوباء بعد التحاقهم

بالمعسكرين الجماعيين المخصصين

لاستكمال الموسم. وأكدت الرابطة أن كل

اللاعبون للفحص بشكل أسبوعي خلال

الموسـم. ودخل أفراد الأندية الـ16 أعتبارا

من مطلع الأسبوع، في عزلة تامة في

وحسب وسائل الإعلام سيخضع

نتائج الفحوص كانت "سليبة".

المستجد، جاءت نتيجة جميعها سلبية.

كايزر سلاح الجزيرة للتتويج بالدوري الإماراتي 모 دبي – يملك الجزيرة عددا من نجوم بالإبقاء على المدرب الهولندى مارسيل كايزر. كما لم تشهد صفوف الفريق تغييرات مؤثرة خلال الفترة الحالية، وما زال يحتفظ بكل نجومه أمثال على مبخوت وعمر عبدالرحمن "عموري" وخلفان مبارك، لاعبى المنتخب الإماراتي 🍆 لأول، ومــا زال ملف اللاعد

> الصيف الحالي. وعلئ صعيد التحضيرات، بدأ الفريق بالفعل تدريباته حيث قاد المدرب الهولندي لاعبى الجزيرة في حصص تدريبية في قصر الإمارات، ضمن مجموعات صغيرة

علىٰ مستويات عالبة الأجانب مفتوحاً، وقابلا من اللياقة البدنية للتغيير خلال شهور من خلال الالتزام بجداول التمارين المنزلية التى وفرها النادي. وأوضح أن عودة الفريق إلىٰ التدريبات أمر رائع، ونتاج لعمل كبير من خلف ضمت كل واحدة منها 12 الكواليس من قبل الكثيرين داخل النادى. لاعبا فقط. وأشاد المدرب

ضوء أخضر لانطلاق الدوري الصيني

القريبة من شنغهاي (شرق)، تحضيرا لانطلاق الموسم هذا السبت. وسيتم تقييد حركة اللاعبين والمدربين وكل المعنيين، حيث سيبلزمون بالبقاء في الفندق في حال لم يكونوا في المباريات أو

الحصص التدريبية. وكجزء من الإجراءات المتخدة لخلق "فقاعة" آمنة، لن يسمح

إثر انطلاق الموسم تقام مباراة بين حامل اللقب غوانغجو إيفرغراندي وحامل لقب الكأس شنغهاي شينخوا في داليان

وتقام كل المباريات دون حضور جمهور. وكان من المقرر أن ينطلق الموسم في الصين في فبراير الماضي، لكنه أرجئ بسبب تفشيى الفايروس الذي ظهر للمرة الأولىٰ في ديسمبر في مدينة ووهان وسط البلاد، قبل أن ينتشـر في العالم ويتسبب

أفراد الفرق في فندق واحد في كل من

كثر من 14 مليون إصابة معلنة. وإثر انطلاق الموسم، تقام مباراة بين حامل اللقب غوانغجو إيفرغراندي الـذي يدربه الإيطالي فابيـو كانافارو مع حامل لقب الكأس شنغهاي شيينخوا في داليان، وأخرى بين ووهان زال وكينغداو

في أكثـر من 610 آلاف حاّلة وفاة من أصل هوانغاي في سوغو.